

حوار حول الوساطة المالية والمصارف الإسلامية

مقدمة هيئة التحرير

جرى هذا الحوار العلمي بترتيب ومبادرة مشكورة من مركز بحوث ”شركة الراجحي المصرفية للاستثمار“. وشمل الترتيب تحديد الأسئلة المطروحة للنقاش واستكتاب عدد من الأساتذة ثم عقد مناقشة ضمت بالإضافة إلى كاتبي الأوراق عدداً من ذوي الخبرة والاختصاص^(١).

وكانت الأسئلة التي طرحت هي التالية :

”بالرغم من مضي نحو من ربع قرن على بداية المصارف الإسلامية ، لا يزال

هناك عدد من الأسئلة الأساسية تتردد حول ماهية المصرف الإسلامي :

هل هو تاجر في السلع والخدمات أم تاجر في النقود ؟

هل هو وسيط مالي كسائر المصارف، أم أنه وسيط من نوع خاص ؟

هل هناك عقود وساطة مالية إسلامية ؟

ما هو الفرق بين مفاهيم التجارة ، التمويل ، الوساطة المالية ، ما هي معايير كلٍ؟

ما هو الحد الأدنى من الأعمال التي تسبغ على المصرف الإسلامي صفة التاجر

الحقيقي ؟

ما هي أقل مدة لحيازة السلعة في يد التاجر ليبقى وصفه تاجرًا ، وهل لنوع

السلعة أثر في ذلك ؟

وتتضمن الصفحات التالية الأوراق التي نوقشت في هذا الحوار^(٢)

(١) تمت المناقشة في ١٥/٢/١٤١٧هـ (الموافق ١/٧/١٩٩٦م) وشارك فيها : فضيلة الشيخ صالح الحصين والدكتور محمد عمر الزبير والدكتور عمر زهير حافظ والشيخ عبدالرحمن بن عقيل (مدير مركز بحوث شركة الراجحي)، ود. منذر قحف ود. سيف الدين إبراهيم تاج الدين . فلهم جميعاً شكرنا على مساهمتهم في المناقشة التي كنا نطمح في نشر خلاصتها مع الأوراق، لكن حال دون ذلك خلل في أشرطة التسجيل نأسف له.

(٢) بالإضافة إلى ورقة د. سامي سويلم (الوساطة المالية في الاقتصاد الإسلامي) الذي شارك في الحوار وقدم ورقته بُعيد ذلك .